

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

المادة : علم النفس النمو

اولا : المفردات المقررة :

١. تعريف علم النفس النمو .
 ٢. نشأة علم النفس النمو .
 ٣. اهمية دراسة علم النفس لنمو .
 ٤. مراحل النمو .
 ٥. مطالب النمو .
 ٦. الخصائص او المبادئ او القوانين العامة للنمو .
 ٧. العوامل المؤثرة في النمو (الوراثة والبيئة) .
 ٨. بيئة ما قبل الولادة (البيئة الجنينية) .
 ٩. العوامل المؤثرة في البيئة ما قبل الولادة .
 ١٠. العوامل المؤثرة في البيئة ما بعد الولادة .
 ١١. جوانب نمو الطفل (النمو الجسمي - العقلي - اللغوي - الانفعالي - الاجتماعي - الاخلاقي - الاجتماعي)
 ١٢. المراهقة :
- النمو الجسمي (التغيرات الجسمية) في مرحلة المراهقة .
 - النمو الانفعالي (التغيرات الوجدانية) في مرحلة المراهقة .
 - النمو الاجتماعي (مظاهر السلوك الاجتماعي) في مرحلة المراهقة .
 - النمو العقلي في مرحلة المراهقة .
 - اهم مشكلات المراهقين .
 - المصادر والمراجع .

المقدمة :

وردت في القرآن الكريم الكثير من الايات القرانية التي تدل على خلق الله تعالى للانسان ومن هذه الايات {هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخاً وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجْلاً مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } سورة غافر الاية ٦٧ .

يفيد علم النفس بشكل عام في فهم السلوك وضبطه وتوجيهه والتنبيه به ، بينما يفيد علم النفس النمو بشكل خاص في فهم سلوك الفرد وضبطه وتوجيهه والتنبيه به من بدء حياته الى نهايتها .
وتفيد دراسة علم نفس النمو كل من العلماء والمربين والوالدين والمجتمع والافراد انفسهم في فهم النمو وخصائصه وتتبع مراحلها المختلفة .

العرض :

اذ يعرف النمو : (سلسلة من متتابعة من التغيرات تحدث في اجهزة واعضاء الانسان ابتداء من مرحلة ما قبل الولادة الى اخر مرحلة من حياته ، ويؤثر النمو السابق من هذه السلسلة في النمو اللاحق مما يؤدي الى استكمال دورة النمو عند الانسان ويسمى بالنضج).

ويقسم علم النفس النمو الى عدة فروع النظرية والتطبيقية هي :

اولا: الفروع النظرية : (علم النفس النمو - علم النفس الفارق - علم النفس التكويني - علم النفس الاجتماعي - علم النفس الشواذ - علم النفس النمو - علم النفس الحيوان) .

ثانيا : الفروع التطبيقية : (علم النفس التربوي - علم النفس الصناعي - علم النفس الاداري - علم النفس التجاري - علم النفس الجنائي - علم النفس القضائي - علم النفس الارشادي - علم النفس الكلينيكي - علم النفس العسكري) .

وتتضح اهمية علم النفس النمو من الناحية النظرية في معرفة الطبيعة الانسانية فضلا عن علاقة الانسان بالبيئة في مراحل مختلفة من النمو على وفق معايير النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي .

اما اهمية من الناحية التطبيقية فهي تزيد من تزييد من توجيه الاطفال والمراهقين والراشدين والشيوخ وعلى التحكم في العوامل الوراثية المختلفة، كما يساعد من الناحية النفسية والتربوية .

وتقسم مراحل النمو الى (مرحلة ما قبل الولادة (المرحلة الجنينية) - مرحلة الرضاعة- مرحلة الطفولة الطفولة تضم (الطفولة المبكرة ،الطفولة المتوسطة ، المتأخرة) ومن ثم مرحلة المراهقة وتقسّم الى المراحل (المراهقة المبكرة ، المراهقة المتوسطة ، المراهقة المتأخرة) فضلا عن مرحلة الرشد ومرحلة الشيخوخة وتتسم كل مرحلة من هذه المراحل بمظاهر عدة تختلف من مرحلة الى اخرى لتحقيق للانسان حاجاته ورغباته . وهذا النمو يتم على وفق خصائص او مبادئ اوقوانين عامة للنمو تتضمن تغيرا كيميا ونوعيا (وظيفيا) يسير من داخل الى خارج ومن الاعلى الى الاسفل على وفق عمليات معقدة ومستمرة على وفق الفروق الفردية

من مرحلة الى اخرى معتمدة على على محصلة عاملين (الوراثة والبيئة) ومدى تاثير احدهما على الاخر .

اذ وضحت الكثير من النظريات عملية النمو للطفل من جوان مختلفة واهمها نظرية (جان بياجيه) في النمو العقلي ويرى فهم النمو المعرفي يعتمد على منظورين هما (البنية العقلية والوظائف العقلية) ويوضح التفكير بعلم الاحياء معتمدا على (التنظيم ، التكيف) والاكيف بدورة يعتمد على (التمثيل و الموائمة) اذ بين ان الذكاء ينمو تدريجيا مرورا بمراحل مختلفة .

اما النظرية السلوكية (سكنر) التي تعتمد على المثير والاستجابة وان اللغة عادة مكتسبة مثل العادت السلوكية الاخرى اذ يؤكد ان الطفل يولد وعقله صفحة بيضاء واكتساب اللغة عن طريق التدريب والتقليد المتواصل .

وتناولت النظرية التوليدية التحويلية (تشومكسي) اللغة هي قدرة فطرية غريزية لدى الانسان مهة النظرية رفضت النظرية السلوكية التي ترى ان الطفل يولد وعقله صفحة بيضاء كونها انها ترى ان الطفل يولد ولديه القدرة على تعلم اللغة واكتسابها مثل ما يولد ولديه القدرة على الرؤية بصورة فطرية .

اما نظرية (كوليرك) تعد هذه النظرية مطورة لنظرية جان بياجيه في النمو الاخلاقي مقسمة الى ثلاث مستويات .

وعند انتقال الانسان الى مرحلة المراهقة والتي تعني انتقال الانسان من مرحلة الطولة الى مرحلة الرشد فهي مرحلة تاهب لمرحلة الشباب فهي مرحلة استيقاظ الانفعالات والحاجات المختلفة مرحلة وضوح القدرات والامكانات الجسمية والعقلية وغيرها . وتتسم هذه المرحلة بالقلق والضيق وبالثورة والشك ، وتبدأ المظاهر الجسمية والفسولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهق بالظهور ، ولاتخلو هذه المرحلة من المشكلات ومنها :

١. الكذب : (الخيالي – الالتباسي – الدفاعي – الغرضي – التقليدي) .

٢. النزعة الاعتدائية (العدوان) .

٣. التأخر الدراسي .

- المصدر المعتمد (محاضرات في علم النفس النمو ، اعداد م.د مريم خالد مهدي ، ٢٠١٤م)

المعوقات :

لم تصادفني مشكلات كبيرة في اتمام المادة الدراسية سوى كثرت العطل فضلا عن غيابات الطلبة ومن ثم كثرة طلبات تاجيل الامتحانات الشهرية .

التوصيات :

اوصي الطلبة بضرورة الاهتمام الطلبة بهذه المادة الدراسية كونها من صميم عمل المعلم الجامعي لا سيما وهي تزيد من علميته في كيفية التعامل مع التلامذه في المرحلة الابتدائية على وفق تغيرات النمو المختلفة.

مدرس المادة

م. بتول فاضل جواد